الباب الأول

مشاهد مشرفة لضباط وجنود القوات المسلحة المصرية مع أطفال الثورة

obeikandl.com

obeikandl.com

الأطفال يقضون أيام العيد على دبابات القوات المسلحة المصرية:

بدأت هذه الأمنية تراود الكثير من الأطفال ، وتحديدا مع نزول قوات الجيش لضبط الأمور في الشارع المصري بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير وغياب رجال الشرطة . وكما حرص الأطفال مثل غيرهم على التقاط الصور بجوار رجال القوات المسلحة ومُعداتها، أصبحوا يلحون على أولياء أمورهم أن تكون هديتهم لهم هي «بدلة ضباط وعساكر الجيش» ، ولأنه لاتوجد محلات ملابس تقوم ببيع الزي العسكري بمقاسات تناسب الأطفال، فقد كان الحل الوحيد أمام أولياء الأمور هو اللجوء لـ«الترزية» ومحلات تفصيل الملابس، وهذا ما أوضحه «فوزي» ـ ترزي ملابس بمنطقة العباسية ـ قائلا أنه : ومنذ ما يقرب من أسبوع استقبل أكثر من ٣٠٠ زبون يطلبون تفصيل بدل «تشبه الزي العسكري» لأطفالهم، ولذلك فقد اضطر إلى شراء كميات كبيرة من الأقمشة ذات اللون الزيتي و«الكاكي» وأخرى تشبه بدل قوات الصاعقة ،علاوة على تصميم شعارات الرتب العسكرية (وكلها برتبه لواء) لتشبيتها على بدل الأطفال .وأضاف «فوزي» أن سعر البدلة يتراوح بين ٥٠ و٨٠ جنيها حسب المقاس وجودة القماش المستخدم في التفصيل، وأن أعمار الأطفال التي تحضر إليه بين ٥ و١٣ سنة، وقال متعجبا: «يبدو أن بدلة الجيش ستكون موضة الأطفال عام ٢٠١١» .، أما «محسن عاصم» ـ مهندس ـ فقد أكد أنه بخلاف الأعلام المصرية التي اشتراها لأطفاله، واصطحابهم إلى ميدان التحرير أكثر من مرة، والتقاط الصور لهم مع ضباط الجيش وأمام الدبابات والمدرعات، إلا أنه لم يسلم من إلحاحهم بضرورة شراء بدل الجيش لأولاده الثلاثة ولابنته التي لا يتعدى عمرها الـ٤ سنوات .وأشار إلى أن تفصيل البدل الأربعة كلفه أكثر من ٢٠٠ جنيها، ولكن هذا المبلغ ليس له قيمة ـ حسب قوله ـ أمام فرحة أبنائه بهديته، لدرجة أنهم لا يقومون بخلع هذه الملابس حتى عند النوم، ومن بين الأطفال الطفل «معتز»

ـ ١٠ سنوات ـ الذي قال بكل براءة «أنا بحب عساكر الجيش ونفسي ألبس زيهم، وأشتري دبابة وأقف أحرس الشارع» .ولفت إلى أنه طلب من والده أن يشتري له بدلتين، واحدة يرتديها الآن ويلهو بها مع جيرانه وأصدقائه وزملائه بالمدرسة، والأخرى ادخرها ليرتديها في الأعياد .

obeikandl.com

المشهد الأول

أحد جنود القوات المسلحة المصرية يقبل طفلة من أطفال الثورة، مشهد سوف يظل محفور في ذاكرة التاريخ ، ويشهد للقوات المسلحة المصرية،وقادتها الأوفياء.

المشهد
الثاني

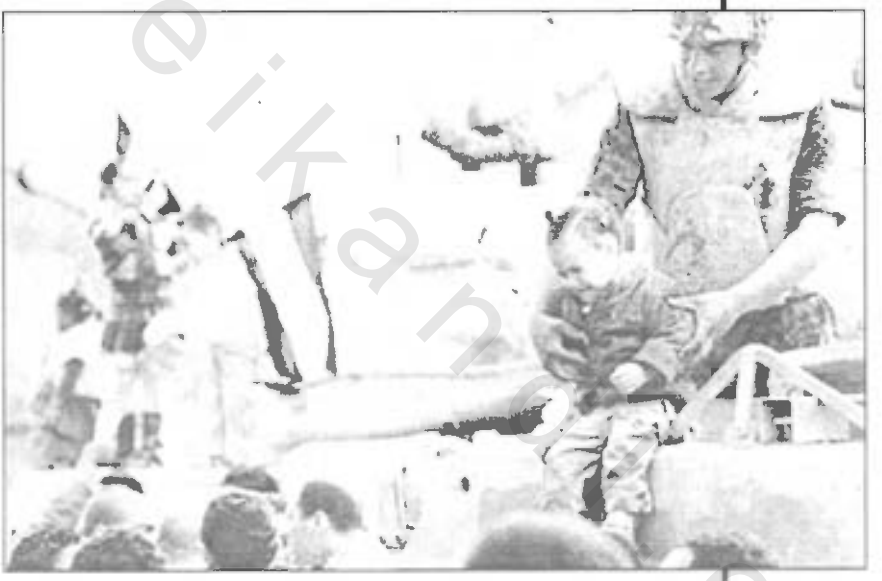

أحد ضباط القوات المسلحة المصرية يمسك بطفلة فوق دبابته وعلى يسار الصورة مجموعة من الأطفال يلعبون ، موقف مشرف للقوات المسلحة

obeikandl.com

المشهد
الثالث

أحد جنود القوات المسلحة المصرية يقف فوق دبابته ، يتأمل مشاهد الثورة ، ووراء ظهره طفل يجلس على الدبابة كشاهد على العصر لأحداث ثورة مصر ،مشهد مشرف من مشاهد القوات المسلحة المصرية

أحد ضباط القوات المسلحة المصرية يحمل بطل الثورة الصغير ورجل المستقبل، في لقطة حانية تسطر بماء الذهب في تاريخ مصر وتاريخ القوات المسلحة المصرية

obeikandl.com

المشهد
الخامس

طفل وشقيقته يسجلان أنفسهما في موسوعة رجال ونساء الثورة ، نعم فهما من الجيل الواعد الواعي الصاعد وهذه الصورة توضح موقف القوات المسلحة المصرية من الثورة السلمية

obeikandl.com

المشهد السادس

دع الزمان يحكم ، والعالم يشهد ، أن ثورة مصر لا يماثلها ثورة في التاريخ ، وهذا مشهد آخر من المشاهد المشرفة لقواتنا المسلحة ، ضابط يقبل طفل قد حملته أمه ووالده يتأمل فرحا بولده ، نعم لقد دخل التاريخ ، فنأمل له عمر طويل ومستقبل سعيد .

المشهد السابع

الدبابة في يوم عيد، وأحد الجنود يحمل طفل رضيع، في مشهد رائع يحفر في ذاكرة التاريخ، ويصل بمصر إلى ذروة الشرف العسكري، شرف لا يدانيه شرف ولا يبلغه مجد ولا تلوثه يد، إنها وثائق الثورة السلمية وفجر الحرية.

المشهد الثامن

ضابط يحمل طفل ويقبله، ويلاحظ أن الطفل يلبس فوق رأسه "طاقية" نسجت أصوافها على شكل علم مصر بألوانه الثلاثة، فهذه الصورة مقصودة، والهدف واحد في حب مصر كي يكون شاهد على العصر

المشهد
التاسع

جندي يقبل طفل يحمل في يده علم مصر فوق الدبابة كي يعلن للعالم كافة أنه شارك في ثورة التحرير بوسط ميدان التحرير، نعم فقد شهدنا وفي كتابنا وثقنا مايريده ويأمله فلندعه يفخر بمستقبله

المشهد العاشر

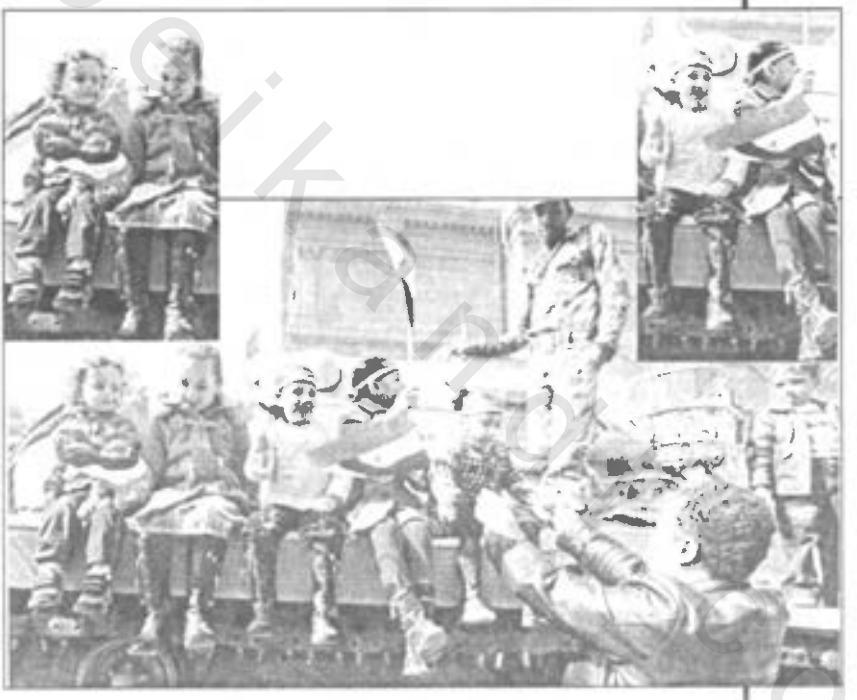

مجموعة كثيرة ومتنوعة من الأطفال، يحملون الأعلام ويجلسون فوق الدبابة، وجندي القوات المسلحة المصرية وقف متأملا لجيل المستقبل بناة مصر وخماة الحرية، نريد صورة مماثلة لها في أي من ثورات العالم؟، لاتجهد نفسك في البحث، فلم ولن تجد إلا في ثورة مصر!!!

المشهد الحادي عشر

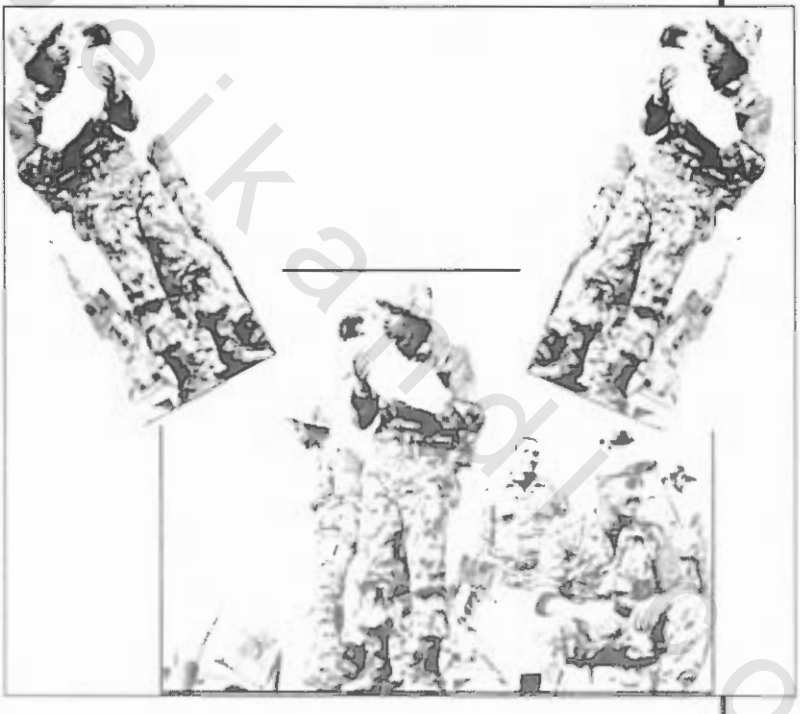

سيمفونية رائعة يعزفها جنود القوات المسلحة وهم يحملون طفل رضيع ،كي يشاركهم في المستقبل في الدفاع عن الوطن ، فلهم كل الشكر والتقدير ، ونود من هذا الطفل مستقبلا أن يرد لمصر الجميل

obeikandl.com

المشهد الثاني عشر

من المسلم به أن الطفل يرضع من ثدي أمه، ولكننا اليوم أمام رضاعة معاصرة، هي رضاعة البطولة والحرية، فلقد حرص المواطنون الشرفاء على اصطحاب أولادهم الصغار إلى ميادين التظاهر، حتى يخلدوا تاريخ آبائهم بعد ذلك ، ويكونون شهداء على أحداث الثورة، فتحية لقواتنا المسلحة التي أذنت لأولادنا أن تمجد مستقبلا تاريخنا.

المشهد الثالث عشر

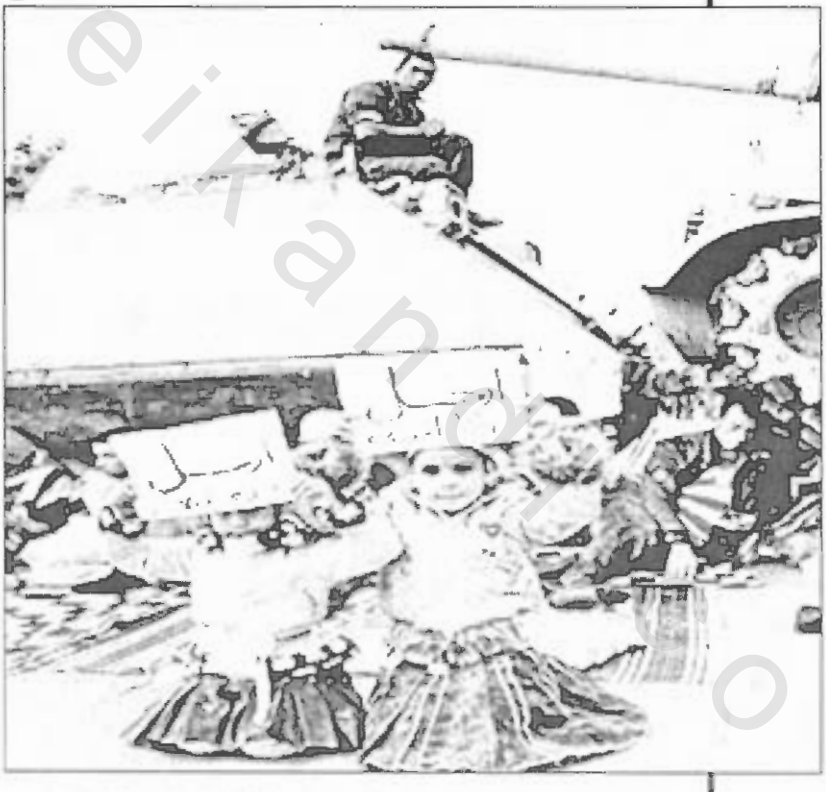

كسر حاجز الخوف عند الأطفال :طفلتان تجلسان بجوار دبابة وضابط القوات المسلحة يتأملهما وهما تحملان لوحتان الأولى كتب عليها" ارحل ياقاتل إخوتي" والثانية كتب عليها" ارحل ياحرامي الـ ٧٠ مليار"!!!

obeikandl.com

المشهد
الرابع عشر

الأخفال والشباب يعتلون الدبابات..... سيمفونية متكاملة من التلاحم الوجني من البنات والشباب والأخفال الرضع، تحية لقواتنا المسلحة على هذه الابتسامة النقية والوجه البشوش، والمساهمة في رفع المعاناه عن المتظاهرين ،حتى تكتمل المسيرة.

المشهد الخامس عشر

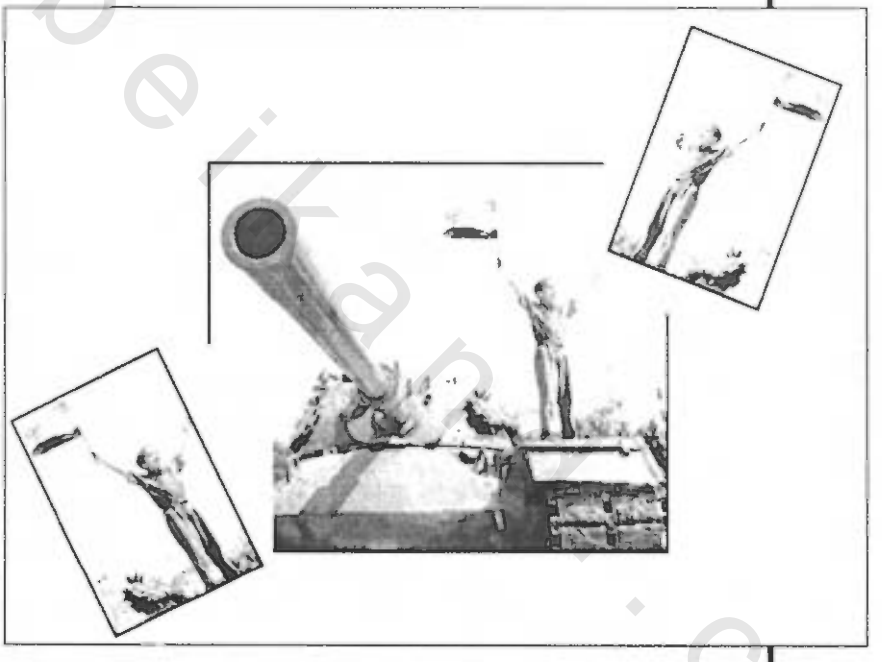

من فوق إحدى دبابات القوات المسلحة المصرية رفع هذا الطفل علم مصر يرفرف فوقها إيذانا بالحرية وانتهاء عصر الديكتاتورية، لمحة تاريخية في سجل القوات المسلحة المصرية، فتحية لرجالها وقيادتها الأصيلة.

المشهد السادس عشر

ضابط يجلس فوق دبابته بين اثنين من المتظاهرين الصغار الأبطال وقد لوحظ أن المتظاهر الذي على يساره مصاب، وقد ظهرت الأربطة على أنفه وإحدى عينيه، إلا أنه سعيد بوجوده داخل الميدان مع رفقائه، وقد حرص على تخليد نفسه في التاريخ، فصعد إلى الدبابة كي تلتقط له صورة

المشهد السابع عشر

مجموعة من الأطفال بنين وبنات يرفعون أعلام مصر فوق إحدى دبابات القوات المسلحة المصرية، ويطل عليهم أحد الجنود وهو يشاركهم فرحة النصر بثورة مصر ، صور تذكارية سوف تدرس في التاريخ، زرعت البطولة في قلوب الأطفال المصريين.

المشهد الثامن عشر

فتاة أمام دبابة تابعة للجيش أثناء صلاة الجمعة بميدان التحرير بالقاهرة، لاحظ الطفلة وهي تدعو الله وراء المصلين، وأحد المصلين ترك حذاءه على الدبابة الأمن والأمان مع قواتنا المسلحة وليس هناك أمن وأمان مع النظام.

المشهد التاسع عشر

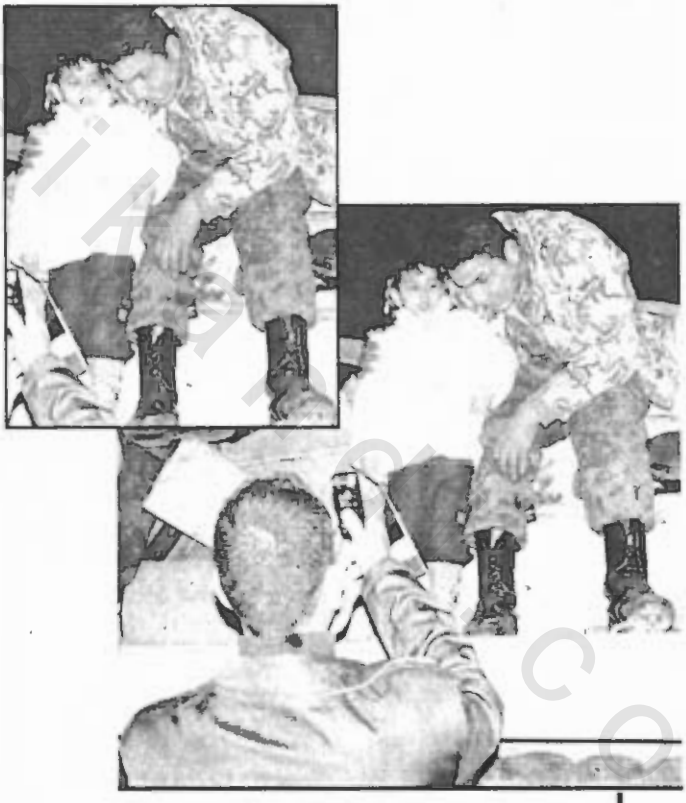

طفل جميل يتحدث لضابط مهذب وشريف من شرفاء القوات المسلحة، وينصت له باهتمام وهو يسمع انطباعاته عن الثورة والثوار في الميدان ووالده ينتهز هذه الفرصة الذهبية الثمينة ليسجل ابنه مع القوات المسلحة لتكون دافعا له في حياته نحو الوفاء بوطنه.

المشهد العشرون

كوكتيل من البنين والبنات الصغار وطلاب المدارس يحتلون سطح دبابة ، الكل يتسامرون ويبيتون في ميدان التحرير والجنود يستأنسون بهم كأنهم من أسرة واحدة تربطهم رابطة الأخوة والدم ..... تحية لقواتنا المسلحة الأبطال وعلى تأمينهم للصغار والكبار.

المشهد
الواحد والعشرون

طفل صغير يجلس مبتسما على سطح دبابة، وطاقم الدبابة يشاركونة الابتسامة، ووالده مسرور وهو يصوره، كم من ابتسامة زرعتها القوات المسلحة المصرية في قلوب المصريين، العالم يشهد لكم والتحية والإكرام لكم ، والدعاء من نصيبكم ، فهنيئا لكم.

المشهد الثاني والعشرون

رجل وزوجته وأولاده يشاركون جنود القوات المسلحة فرحتهم بالثورة السلمية البيضاء، وتجلس البنات على الدبابة في فرحة تاريخية غامرة لم يشاهدوها من قبل، والأب يقف على الأرض ممسكا بفلذة كبده .. ابنته الصغرى، والإبتسامات تغمر الأب والأبناء وطاقم الدبابة، فشكرا لرجال وقادة القوات المسلحة.

المشهد الثالث والعشرون

ليلة جميلة من ليالي ميدان التحرير بنات وشباب الثورة يرفعون الأعلام وأحد الجنود يحمل طفلا في صورة تذكارية للتاريخ ، إنها لحظات مشرفة لاتنسى تظل باقية أبد الدهر تخلد أمجاد الآباء والأجداد في الحياة وبعد الممات. فشكرا لقادة قواتنا المسلحة

المشهد الرابع والعشرون

في لقطة طريفة ومتميزة في وقت واحد قامت بعض الفتيات المصريات الجميلات بارتداء ملابس الجيش المصري، والجلوس فوق الدبابات التي تجوب الشوارع المصرية ، تعبيراً منهم عن مدي حبهن وتقديرهن للجيش المصري . يأتي الحب الكبير الذي يكنه الشعب المصري للجيش برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي بعد الموقف العظيم الذي قام به الجيش المصري في حماية أمن الوطن في الوقت الذي تركت فيه الشرطة المصرية أماكنها وتخلت عن حماية الشعب بل وغادرت الأقسام، وارتدوا الملابس المدنية والغريب ن الغضب الذي أشيع بين المصريين وحالة الكره الكبيرة تجاه الشرطة ازدادت بعدما أدينت وزارة الداخلية برئاسة حبيب العادلي وزيرها السابق الذي أطاحت به الثورة المصرية في حادث حرق الأقسام المصرية وتهريب المساجين من السجون المصرية وقاموا بأعمال سلب ونهب وترويع السكان الآمنين في منازلهم وفي المقابل نزلت قوات الجيش المصري والدبابات المصرية التي اجتاحت شوارع القاهرة ، ومثلت كمائن لضبط المجرمين ، وحراسة المباني والمحال من السرقة ، والسيدات في الشوارع. ويلاحظ في الصورة تجمع من الأطفال حول الدبابة كأنه يوم عيد، نعم هو عيد حقاً، فشكرا للقوات المسلحة المصرية.

المشهد
الخامس والعشرون

أطفال مصر فهموا جيدا الدور المشرف للقوات المسلحة المصرية ، وأصبحوا لا يخافون قنابل وحمير البلطجية، فلبسوا الزي العسكري، من أجل الوطنية، حبا في مصر الأبية، لعله شعار لكل الثورات العربية.

المشهد السادس والعشرون

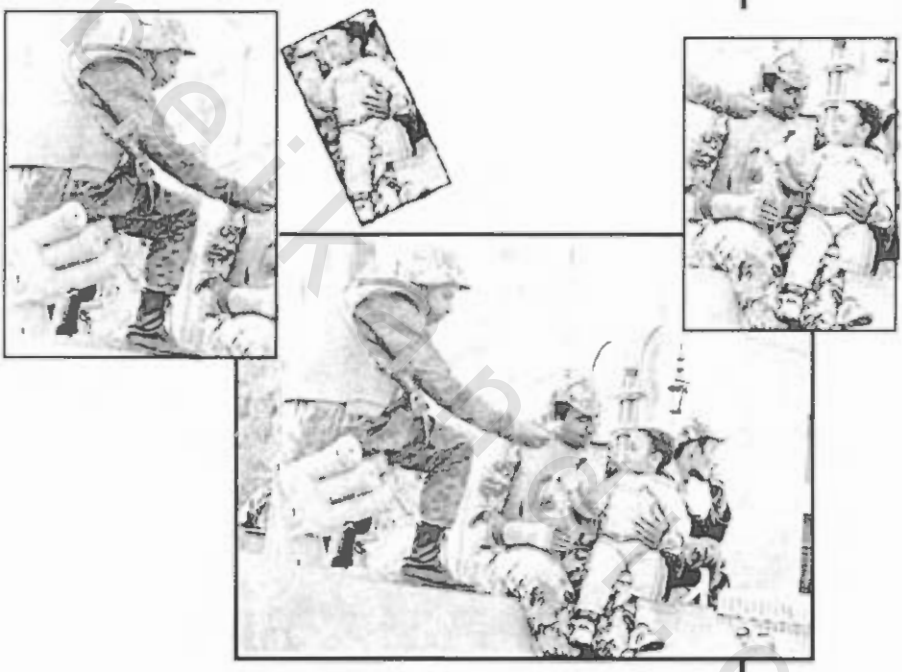

جندي من القوات المسلحة المصرية يحمل نجل أحد المتظاهرين وجندي آخر يقدم له حلوى في ميدان التحرير ليلا ، موقف نبيل وكرم أصيل

المشهد السابع والعشرون

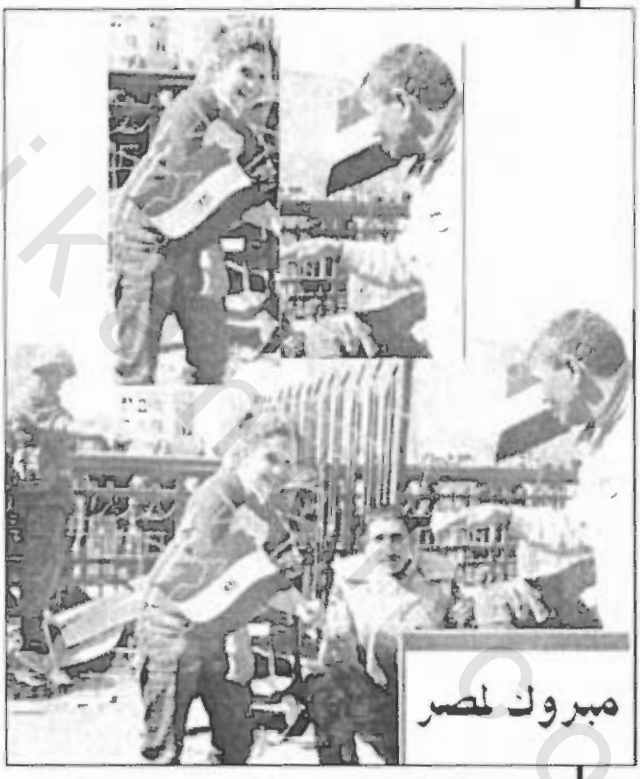

بأعلام مصر، استقبل رجال القوات المسلحة المنتشرين بميدان التحرير ملايين المواطنين المشاركين في جمعة النصر، احتفالا بنجاح ثورة ٢٥ يناير، وقام رجال الجيش بتوزيع أعلام مصر على الأطفال، في مشهد احتفالي رائع، يسوده البهجة، وحرص المواطنون على عناق ضباط وجنود القوات المسلحة والتقاط الصور التذكارية معهم ، يذكر أن الشيخ يوسف القرضاوي قد أشاد بموقف القوات المسلحة في حماية الثورة الشعبية، وذلك خلال خطبته التي ألقاها في ميدان التحرير، وسط ملايين المصلين.

المشهد
الثامن والعشرون

استخدم الأطفال الدبابات كأرض للمظاهرات يرفعون فوقها الأعلام والهتافات، بعد أن اطمأنوا من جهة القوات المسلحة المصرية،فشكرا لهم فلقد بلغوا ذروة سنام الشرف العسكري

obeikan.com

المشهد التاسع والعشرون

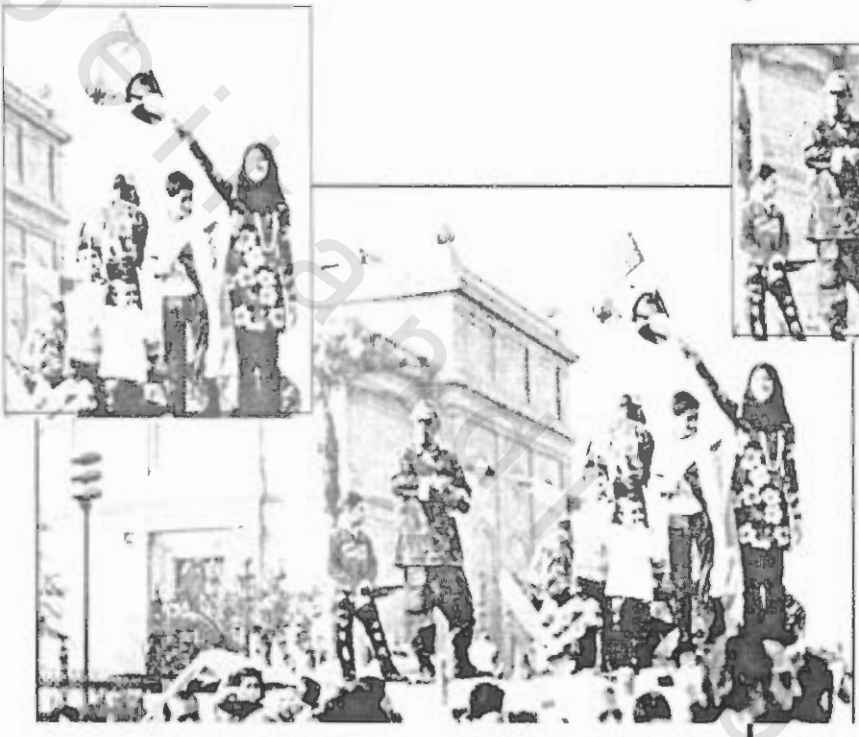

أربعة أطفال وفتاه يرفعون الأعلام فوق إحدى دبابات القوات المسلحة المصرية والجنود في وسطهم يتركونهم ليعبرون عن مشاعرهم وقد بدت على الجميع الفرحة بسقوط حسني مبارك

المشهد
الثلاثون

طفل يقف بجوار دبابة يرتدي زي بلدي وقبعة من نفس اللون ويرفع إصبعيه الوسطى والسبابة كناية عن الفوز بإحدى الحسنيين النصر أو الشهادة، وقائد الدبابة يتأمل إليه بإعجاب!!!!

المشهد الواحد والثلاثون

ضابط أصيل من ضباط القوات المسلحة المصرية يداعب طفل رضيع ويسمح لأمه بالتقاط صورة معه، كدليل على المشاركة في ثورة السلم والحرية، صورة مشرفة تضاف لرصيد القوات المسلحة المصرية

obeikandl.com

المشهد الثاني والثلاثون

طفل صغير اسمه يوسف تم تصميم لوحة من الورق على صدره وكتب والده عليها "مش عايزينك تاني تعود" ولاحظ حتى كلمة تعود عليها علامة x وقد تم التوقيع عليها في الأسفل هكذا: يوسف: واحد من الناس!!!!!!.

المشهد
الثالث والثلاثون

تجمع من البنات والبنين فوق إحدى دبابات القوات المسلحة المصرية ، وهذا ينم على أن الجيش المصري كان مؤيدا لثورة الشباب، ويتفهم مطالبهم

obeikandl.com

المشهد الرابع والثلاثون

رائد.ولكن ليس اسمه رائد!، وإنما هو طفل من أطفال الثورة كان يرتدي زي رائد في القوات المسلحة وكان ينظف الميدان.

المشهد الخامس والثلاثون

مسك الختام ولكن من الحبيبة تونس... طفلة بريئة تونسية تهدي جندي تونسي ورده بمناسبة خلع زين العابدين بن على !!!!!!!